عرب وعالم

الرئيس ميشال سليمان سيرأس الجلسة الأولى

لبنان يستعد لبدء حوار لمناقشة سلاح حزب اللّه

بيروت/14 أكتوبر/ليلى بسام:
يستعد زعماء لبنان هذا الأسبوع لبدء حوار حول مصير سلاح حزب اللّه من شأنه أن يساعد في تخفيف حدة التوتر لكن من المستبعد أن ينهي الجدل حول القضية الخلافية الأبرز في البلاد.
وسيرأس الرئيس ميشال سليمان الجلسة الأولى من الحوار الوطني غداً الثلاثاء حيث سيجمع زعماء الأغلبية البرلمانية المناهضة لسوريا وحلفاء دمشق وفي مقدمتهم حزب اللّه على طاولة الحوار.
ويأتي الحوار في إطار اتفاق توصل إليه كل الفرقاء بوساطة قطرية أنهت في مايو الماضي 18 شهرا من الصراع السياسي. ومن المتوقع أن يرأس سليمان جلسة الحوار قبل تأجيلها إلى حين عودته من زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة.
وعلى الرغم من استبعاد حدوث اختراق بشأن إيجاد حل لسلاح حزب اللّه فإنه يعتقد أن المباحثات ستساعد على تنفيس الأجواء المتوترة التي تهدد استقرار لبنان قبيل إجراء الانتخابات التشريعية العام المقبل.
وقبل تحديد موعد الحوار نشب خلاف بين الأكثرية البرلمانية والأقلية حول توسيع عدد المشاركين وجدول الأعمال. وقال مصدر سياسي بارز «ندخل إلى حوار مؤلف من بند واحد على جدول الأعمال وهو بند الإستراتيجية الدفاعية لكن توسيع مشاركة الحضور وجدول الأعمال يمكن تقريره خلال جلسات الحوار.»
وكانت المطالب بنزع سلاح حزب اللّه في قلب الأزمة السياسية التي دفعت بلبنان إلى شفا الحرب الأهلية. وأضحى سلاح الحزب من أكثر القضايا الخلافية في مايو الماضي عندما استخدمت الجماعة بعضا من قوتها العسكرية للسيطرة لوقت قصير على الشطر المسلم من بيروت بعدما تمكنت من هزيمة مسلحين موالين للحكومة.
وتريد الأمم المتحدة والمجتمع الدولي نزع سلاح حزب اللّه وأن يتحول لحزب سياسي. ويقول التحالف الحاكم إن الحكومة يجب أن تكون لديها سيطرة تامة على كل القوى المسلحة في لبنان وأن تنفرد بقرار الحرب والسلام.
ويقول حزب اللّه المدعوم من طهران والذي تعتبره واشنطن منظمة إرهابية انه مستعد لمناقشة الإستراتيجية الدفاعية التي ستحدد دور قواته ودور الجيش اللبناني في مواجهة «التهديدات الإسرائيلية».
ولحزب اللّه الذي خاض حربا مع إسرائيل دامت 34 يوما في العام 2006 قوات تضم آلاف المقاتلين المدربين تدريبا رفيعا والمجهزين بعشرات الآلاف من الصواريخ القادرة على إصابة إسرائيل. ولديه صواريخ مضادة للدبابات والسفن.
ومن المعتقد على نطاق واسع أن الجماعة أعادت تسليح نفسها وعززت قوتها العسكرية منذ حرب 2006 رغم الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة.
وأمس الأول السبت قال محمد رعد رئيس كتلة حزب اللّه البرلمانية والمتوقع أن يمثل الحزب في الحوار إن «المقاومة قدمت نموذجا للإستراتيجية التي أثبتت أنها تحمي لبنان وتحقق له انتصارا.»، وأضاف «أما أن نناقش هذه الإستراتيجية على قاعدة الإقرار بجدواها وإما أن تطرح إستراتيجية بديلة نستمع إليها ونفكر بمضامينها لكي نبني على الشيء مقتضاه.»

©Reuters

أقر بأن أفكاراً سوداء كانت تجول في خاطره في بعض الأحيان

بتريوس يترك وراءه عراقاً مختلفا جداً

©Reuters

بغداد/14 أكتوبر/دين بيتس:
عندما تولى الجنرال ديفيد بتريوس قيادة الجيش الأمريكي في العراق في فبراير عام 2007 كانت البلاد على حافة حرب أهلية شاملة.
كانت تفجيرات السيارات الملغومة تقع في بغداد كل يوم بما في ذلك 42 تفجيرا خلال الشهر الذي تولى فيه منصبه.
ولكن بدعم من 30 ألف جندي أمريكي إضافي نفذ بتريوس إستراتيجية جديدة لمواجهة التمرد التي ساعدت مع عوامل أخرى في إبعاد شبح الحرب عن العراق.
ويسلم بتريوس قيادة القوات الأمريكية في العراق إلى نائبه السابق اللفتنانت جنرال ريموند أوديرنو يوم غد الثلاثاء. وشغل أوديرنو منصب نائب قائد القوات الأمريكية في العراق لمدة 15 شهرا حتى فبراير شباط وستجري ترقيته إلى رتبة جنرال يوم توليه القيادة.
وسيترك بتريوس وراءه عراقا مختلفا. إذ تراجع العنف لمستويات لم تشهدها البلاد منذ عام 2004 ويتحدث مسئولو العراق الآن بحماس عن جذب الاستثمارات الأجنبية.
ويقر بتريوس بأنه كانت تجول في خاطره أفكار سوداء في بعض الأحيان خلال توليه قيادة الجيش.
وصرح بتريوس لرويترز في مقابلة ببغداد في أواخر يوليو تموز «دون شك إذا كنت صريحا مع نفسك تكون هناك لحظات تتساءل ما إذا بإمكانك أن تحقق الهدف المرجو.»، وأضاف «ولكننا في مكان مختلف للغاية الآن عما كان عليه قبل عام أو قبل عام ونصف العام.»
وسيظل بتريوس مشاركا في سياسة العراق عندما يتولى الشهر المقبل منصب قائد القيادة المركزية الأمريكية وهو المقر الذي يشرف على العمليات في عدة دول بالشرق الأوسط وخارجه بما في ذلك أفغانستان.
وأمضى بتريوس وقتا في العراق أطول من أي شخصية عسكرية أمريكية أخرى منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 .
وفي حين أن بعض المنتقدين يتساءلون عما إذا كانت المكاسب الأمنية في العراق قابلة للاستمرار وما إذا كان يرافقها تقدم سياسي كاف كان بتريوس عنصرا محوريا في خفض وتيرة العنف.
ولدى توليه القيادة في العراق نقل القوات من قواعدها الكبيرة المحصنة إلى مراكز التجمعات السكانية في بغداد حيث كان تنظيم القاعدة يعيث فسادا بتفجيرات السيارات الملغومة وكانت فرق الموت الطائفية تجوب الشوارع بحرية كاملة.
وكان هذا يعني إقامة نقاط قتالية صغيرة مشتركة في أنحاء بغداد وأماكن أخرى حيث كان يعيش الجنود الأمريكيون ويقاتلون مع الجنود العراقيين. كما أمر بتريوس بموجة من العمليات الصارمة ضد المسلحين في كافة أنحاء البلاد.
وكبدت المراحل الأولى الجيش الأمريكي خسائر كبيرة خلال الشهور من ابريل نيسان إلى يونيو حزيران عام 2007 إذ قتل أكثر من 330 جنديا أمريكيا في العراق لتصبح أكثر الفترات دموية في الحرب.
ولكن عدد القتلى من القوات الأمريكية بدأ ينخفض سريعا مع نشر القوات الإضافية وزيادة عدد مجالس الصحوة التي انضمت للمعركة ضد تنظيم القاعدة كما طلب رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر من ميليشيا جيش المهدي التابعة له الالتزام بوقف لإطلاق النار.
والتزم بتريوس بجدول أعمال منهك.. كان يقوم بزيارات منتظمة إلى ساحة المعارك للتحدث إلى الجنود ومعرفة آرائهم بخصوص الطريقة التي تدار بها الحرب.
وعندما وصل بتريوس إلى قاعدة عسكرية في محافظة ديالى المضطربة في أكتوبر الماضي عقد على الفور اجتماعا مع صغار الضباط. وكان يريد أن يستطلع آراءهم دون وجود قادتهم.
ويقول مساعدون إن هذا كان جزءا من أسلوب بتريوس أي تشجيع صغار الضباط الميدانيين يوميا على التحدث بصراحة في غير وجود قادتهم المباشرين. أما الجنود فكانوا يبعثون له برسائل عبر البريد الالكتروني، كما أظهر بتريوس مهارة إعلامية في بغداد وواشنطن إذ لم يسمح أبدا بأن يستدرج إلى توقعات مفرطة في التفاؤل بشأن العراق عندما كانت الإحصاءات فيه تظهر أن العنف تراجع بشدة. وحتى في الوقت الحالي يقول مرارا إنه لن تكون هناك «رقصة نصر» في العراق.
وقال ريتشارد كون وهو مؤرخ عسكري في جامعة نورث كارولاينا إن بتريوس يحظى بشعبية أكثر من أي قائد عسكري أمريكي آخر منذ سنوات ولكنه حذر من أن هذا الوضع قد يتغير إذا لم تكن الأوضاع على ما يرام في العراق أو إذا لم يكن أداؤه جيدا في منصبه الجديد، كون أن بتريوس سيواجه تحديات أكثر صعوبة مثل الحرب في أفغانستان والتشدد في باكستان عندما يتولى القيادة المركزية.
وأردف قائلا «بين يديه وضع أكثر تعقيدا.»

عباس يحث الإدارة الأمريكية الجديدة على جعل السلام أولوية

العاهل الأردني : استمرار الاستيطان يقوض عملية السلام

عمان/فلسطين المحتلة/ 14 أكتوبر/رويترز:
حذر الأردن أمس الأحد من أن استمرار إسرائيل ببناء المستوطنات على أراض فلسطينية لا يساعد جهود دفع عملية السلام في المنطقة.
وقال العاهل الأردني الملك عبد اللّه لدى لقائه منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا في عمان «إن استمرار النشاط الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية ومحاولة تغيير معالم القدس يشكل تقويضا لجهود السلام.»
وشدد الملك عبد اللّه في بيان من الديوان الملكي على أهمية دور الاتحاد الأوروبي خلال الأشهر القليلة القادمة في «دعم امن واستقرار منطقة الشرق الأوسط ومساندة جهود تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين بما يؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية.»
وفي تقرير جديد قالت منظمة بتسيلم الإسرائيلية لحقوق الإنسان انه جرى إقامة سور حول نحو 12 مستوطنة شرقي الجدار العازل بموجب خطة رسمية «للمنطقة الأمنية الخاصة» مما يمنع الفلسطينيين من الوصول إلى حقولهم.
وقالت بتسيلم التي تراقب النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي التي احتلت في حرب عام 1967 أن تقديراتها لإجمالي مساحة بعض المستوطنات في الخطة زادت بأكثر من المثلين.
وقال سولانا للصحفيين عقب لقائه وزير الخارجية الأردني صلاح البشير صباح أمس «لقاءاتنا اليوم لها علاقة بمشكلة عملية السلام. نحن في وقت مهم للغاية.»
وأضاف سولانا الذي زار مصر والضفة الغربية وإسرائيل أن الاتحاد الأوروبي يعمل على التنسيق مع دول المنطقة لإيجاد حلول مشتركة لدعم جهود دفع عملية السلام.
وقال سولانا في مقابلة في تل أبيب يوم الجمعة إن تفاؤله يتراجع إزاء قدرة إسرائيل والفلسطينيين على تحقيق الهدف الأمريكي المتمثل في التوصل إلى اتفاق سلام هذا العام لكنه حث الجانبين على الإبقاء على قوة الدفع في عام 2009.
على صعيد آخر قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس انه سيحث الإدارة الأمريكية الجديدة على إعطاء جهود إحلال السلام بين إسرائيل والفلسطينيين أولوية، وأضاف عباس خلال مؤتمر صحفي في رام اللّه أمس الأول «إذا افترضنا إننا لن نصل إلى حل على الأقل الإدارة الجديدة تستمر مباشرة في متابعة عملية السلام في الشرق الأوسط أولوية.»
وصرح مسئولون فلسطينيون بان عباس سيلتقي مع الرئيس الأمريكي جورج بوش في 26 سبتمبر في واشنطن لمراجعة عملية السلام وحث إدارته على عدم الأنحاء باللائمة على أي من الجانبين إذا اخفقا في التوصل لاتفاقية بحلول نهاية 2008 وهو الموعد المستهدف الذي تم تحديده في نوفمبر تشرين الثاني في مؤتمر السلام الذي عقد برعاية أمريكية في أنابوليس .
وقال عباس « سنتحدث مع الرئيس بوش حول الوضع الذي وصلنا إليه في المفاوضات وأين هي نقاط الاتفاق وأين هي نقاط الاختلاف ونتمنى على الإدارة الأمريكية أن لا تقوم بما فعلته الإدارة السابقة من توجيه اللوم لهذه الجهة أو تلك .»
وأكد أيضا اعتراضه على أي اتفاقيات مؤقتة لا تشمل كل القضايا الأساسية بما في ذلك وقع القدس ومصير اللاجئين الفلسطينيين والمستوطنات اليهودية والحدود والترتيبات الأمنية، وأضاف «هدفنا الا نحصل على اتفاق انتقالي ولا اتفاق لا يشمل النقاط الأساسية الست ولا تأجيل لأية قضية لا نستطيع الوصول إلى حل لها وهدفنا أن نحصل على حل كامل أو لا حل ولذلك نحن نعمل على هذا الأساس.»
وأردف قائلا«هل نستطيع أن نحصل على ذلك قبل نهاية العام هذا يحتاج إلى كل الجهود وسنستمر في الجهود ولكن لا نستطيع أن نقول إننا يمكن أو أكيد سنصل إلى الحل بداية عام 2009.»
وقال مفاوضون فلسطينيون إن الجانبين سيواصلان المحادثات إلى ما بعد ترك بوش الرئاسة واختيار رئيس وزراء إسرائيلي جديد.
وتعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت الذي يواجه سلسلة من فضائح الفساد بتقديم استقالته فور ان يختار حزبه كديما زعيما جديدا في 17 سبتمبر.

©Reuters

تعهد بتطبيق إصلاحات مثيرة للانقسامات

موراليس يظهر تحديا بعد الاضطرابات وفرض الأحكام العرفية في البلاد

لا باز/ 14 أكتوبر/رويترز:
تحدى الرئيس البوليفي ايفو موراليس خصومه اليمينيين بالتعهد بتطبيق إصلاحات مثيرة للانقسامات وذلك بعد ساعات فقط من ظهور علامات على التوصل لحل وسط لوقف العنف الذي أودى بحياة 17 شخصا ودفع إلى فرض الأحكام العرفية .
واتهم موراليس في كلمة أمام حشد ضم آلافا في مدينة كوتشابامبا في المنطقة التي تزرع الكوكا في ذلك البلد الفقير الواقع في جبال الانديز خصومه بالسعي إلى إسقاط حكومته من خلال العنف ووصفهم بأعداء بوليفيا.
وقال موراليس وهو أول رئيس لبوليفيا من أصل هندي «أنهم يتآمرون ضدنا بانقلاب فاشي وعنصري.»
وتعهد بإقرار دستور جديد مؤيد لسكان بوليفيا الأصليين وللفقراء ويعارضه بشدة حكام أقاليم يمينيون يطالبون بالحكم الذاتي.
وقال موراليس «خطتهم إسقاط الهندي. ربما يسقطون الهندي ولكنهم لن يسقطوا أبدا الشعب البوليفي.
«تخيلوا فقط مدى عدم وطنيتهم. أنهم أعداء كل الشعب البوليفي.»
وأعلنت الحكومة البوليفية الأحكام العرفية في ساعة متأخرة من ليل الجمعة في منطقة باندو النائية في الأمازون التي كانت مسرحا لأسوأ أعمال عنف بين أنصار موراليس وأنصار حكام الأقاليم.
وصرح مسئولون بان 15 شخصا على الأقل معظمهم من الفلاحين المؤيدين للحكومة قتلوا في اشتباكات وقعت يوم الخميس مع أنصار ليوبولدو فرنانديز الحاكم الإقليمي المعارض لباندو والذي توعدت الحكومة باعتقاله.
وأعلن وزير شؤون الرئاسة خوان رامون أن بحارا ومدنيا قتلا أيضا في اشتباك منفصل عندما انتزع الجيش السيطرة على المطار في كوبيخا عاصمة باندو من المحتجين .
واندلعت أعمال عنف على بعد 48 كيلومترا خارج مدينة سانتا كروز يوم السبت عندما اشتبك محتجون مطالبون بالحكم الذاتي مع مزارعين مؤيدين لموراليس بمتفجرات محلية الصنع.
وعرض موراليس في بادئ الأمر مراجعة ومناقشة دستوره المقترح في تلويح على ما يبدو بغصن زيتون لخصومه.
ولكن كلمته الملتهبة في كوتشابامبا كانت تتناقض بشكل واضح مع إشارات الحلول الوسط التي صدرت من الحكومة وماريو كوسيو حاكم إقليم تاريخا الغني بالغاز الطبيعي بعد محادثات مطولة الليلة قبل الماضية مع نائب الرئيس البوليفي .
وبعد الاجتماع قال كوسيو الذي يمثل حكاما يمينيين آخرين رفضوا الحضور « حققنا الهدف المتعلق بفتح حوار ودعونا نأمل بان يتحول هذا خلال الساعات المقبلة إلى عملية دائمة من الحوار الذي يسفر عن اتفاق لحل المشكلات في إطار مصالحة وطنية.»
واطلع كوسيو في وقت لاحق ثلاثة آخرين من الحكام المناهضين لموراليس على نتائج محادثاته في سانتا كروز وقالوا إنهم سيزورون باندو إظهارا للتضامن.
وقال انه سيحضر محادثات من المقرر عقدها مع الحكومة في لاباز ولكنه حذر من انهيارها إذا سقط مزيد من القتلى.
وأثار موراليس وهو مزارع سابق لنبات الكوكا وأول رئيس لبوليفيا من أصل هندي غضب خصومه بخطط لتغيير الدستور وتقسيم المزارع الكبيرة لإعطاء ارض للفلاحين.
وأنحى مسئولو موراليس باللائمة على فرنانديز في عمليات القتل التي وقعت في باندو قائلين انه نسق «مذبحة» للمزارعين المؤيدين للحكومة.
ورفض فرنانديز هذا الاتهام . وقال لمحطة إذاعة محلية «أنهم يتهمونني باستخدام قتلة في الوقت الذي يعرف فيه الجميع أن هؤلاء الفلاحين الاشتراكيين هؤلاء الفلاحين المزيفين كانوا مسلحين.»
وواصل المحتجون المناهضون للحكومة إغلاق الطرق في المناطق الشرقية مما سبب نقصا في الوقود والغذاء في مدينة سانتا كروز التي تقودها المعارضة . وصرح مسئولون بأن المحتجين دمروا أو أشعلوا النار في نحو 30 مبنى عاما.
وأجبرت أعمال العنف السلطات على قطع صادرات الغاز الطبيعي إلى الأرجنتين والبرازيل على الرغم من أن الصادرات شبه الطبيعية استؤنفت في وقت لاحق .
وأيد زعماء الدول المجاورة موراليس الذي طرد السفير الأمريكي متهما إياه بإثارة الاضطرابات .
وأعلن اتحاد دول أمريكا الجنوبية الذي يضم معظم زعماء المنطقة عن اجتماع قمة رئاسي طارئ بشأن بوليفيا اليوم الاثنين في سانتياجو بتشيلي.
وقال الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز في كراكاس «علينا أن نوقف جنون الفاشية في بوليفيا ونحول دون حدوث مأساة اكبر.»
واتهم تشافيز الجيش البوليفي بعدم قيامه بما يكفي لوقف أعمال العنف.

©Reuters

عواصم العالم

أمريكا تسحب من احتياطي النفط لسد حاجة مصفاتين

هيوستون/14 أكتوبر/رويترز:
قالت وزارة الطاقة الأمريكية أمس الأحد إنها سترسل 309 آلاف برميل من النفط الخام من الاحتياطي الاستراتيجي للبلاد إلى مصفاتين تعانيان من نقص الإمداد بسبب إعصاري جوستاف وايك.
وأضافت الوزارة أن مصفاة وود ريفر في ايلينوي والتابعة لشركة كونوكوفيلبس ستحصل على 200 ألف برميل في حين ستحصل مصفاة بورت الن في لويزيانا والتابعة لشركة بلاسيد اويل على 109 آلاف برميل. وسيبدأ التسليم في وقت لاحق.

مقتل خمسة من الشرطة في انفجار بالعراق

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:
انفجرت قنبلتان زرعتا على الطريق بشمال العراق أمس الأحد مما أسفر عن مقتل خمسة من رجال الشرطة ضمن سلسلة من الهجمات في منطقة مازالت تشهد مقاومة ضارية من المسلحين للحملات الأمنية الكبرى.
وذكرت الشرطة أن القنبلتين انفجرتا في وقت واحد في بلدة السعدية بمحافظة ديالي أثناء مرور دورية شرطة. وأضافت أن خمسة من رجال الشرطة أصيبوا أيضا.
وقتل عشرات في هجمات وقعت في الأيام القليلة الماضية بشمال العراق حيث أعاد مسلحو القاعدة تجميع صفوفهم بعد طردهم من معاقل تقليدية في بغداد ومحافظة الانبار الغربية.
وأمس الأول السبت اختطف مسلحون ثلاثة صحفيين من قناة تلفزيون الشرقية العراقية المستقلة مع سائقهم بمدينة الموصل الشمالية وقتلوا الأربعة.
وأمر رئيس الوزراء نوري المالكي بتشكيل لجنة للتحقيق في قتل طاقم القناة وأعلنت الشرطة القبض على خمسة من المشتبه بهم.
وتراجعت أعمال العنف في العراق بصفة عامة لمستويات لم يشهدها منذ أوائل عام 2004 غير أن المسلحين اظهروا أنهم مازالوا قادرين على شن هجمات مؤثرة.

الشرطة تداهم أحياء فقيرة بعد تفجيرات في الهند

نيودلهي/14 أكتوبر/رويترز:
داهمت الشرطة الهندية أحياء فقيرة وأماكن اختباء المجرمين في العاصمة نيودلهي أمس الأحد وألقت القبض على مشتبه بهم بعد سلسلة تفجيرات في المدينة قبل يوم أسفرت عن مقتل 20 على الأقل وإصابة نحو مئة.
وقالت الشرطة إنها تتعقب عدة خيوط بما في ذلك أقوال فتى عمره 11 عاما قال إنه رأى رجلين يلقيان حقيبة بلاستيكية كبيرة في أحد أماكن الانفجارات، وفي المستشفيات اتهم أقارب الضحايا الشرطة بالإخفاق في حمايتهم. وهتف بعضهم ضد الشرطة قائلين «فلتسقط الشرطة... لم نعد نثق بكم.»
وانفجرت خمس قنابل على الأقل في تتابع سريع في أسواق وشوارع مزدحمة بوسط نيودلهي الليلة الماضية.
وأرسلت جماعة تطلق على نفسها اسم المجاهدين الهنود رسالة بالبريد الإلكتروني إلى محطات تلفزيونية عقب الانفجار الأول لتعلن مسؤوليتها، وأرسلت الجماعة التي يعتقد أنها فصيل من حركة الطلاب الإسلامية الهندية رسائل مماثلة قبل هجمات كبرى أو بعدها في الشهور الأخيرة.
ونقلت صحيفة (هندوستان تايمز) عن الرسالة قولها «العين بالعين. الأوضاع لن تستقر أبدا.»، وأضافت الرسالة «إن هجماتنا المكثفة الدقيقة الناجحة... ستستمر لمعاقبتكم حتى قبل أن تندمل جروحكم السابقة» في إشارة إلى تفجيرات سابقة في مدن هندية في مايو ويوليو أسفرت عن سقوط أكثر من 120 قتيلا، وتم استجواب المئات طوال الليلة قبل الماضية وأغلبهم من سكان أحياء نيودلهي التي وقعت بها التفجيرات.
وقال رانجان بهجت من شرطة دلهي «احتجزوا 10 أو 12 شخصا للمزيد من الاستجواب» مضيفا أنه لم يجر اعتقال أي شخص بصفة رسمية.
وقالت الشرطة إنها تحلل لقطات من دوائر تلفزيونية مغلقة في سوقين تعرضا للهجوم.
ويقول المركز الوطني لمكافحة الإرهاب في واشنطن إن 3674 شخصا قتلوا في هجمات نفذها متشددون في الهند بين يناير 2004 ومارس 2007 وهو ثاني أعلى رقم لضحايا الهجمات بعد العراق.
وأعلنت جماعة المجاهدين الهنود في وقت سابق أنها ترد على مقتل نحو ألفي شخص أغلبهم مسلمون في أعمال شغب عام 2002 في ولاية جوجارات بغرب الهند.

إلغاء حالة الطوارئ في تايلاند

بانكوك/14 أكتوبر/رويترز:
ألغى القائم بأعمال رئيس الوزراء في تايلاند أمس الأحد حالة الطوارئ في بانكوك بعد 12 يوما من فرضها بعد اشتباكات عنيفة بين مجموعات مؤيدة للحكومة وأخرى معارضة لها.
وقال سومتشاي ونجساوات القائم بأعمال رئيس الوزراء في مؤتمر صحفي «مستوى العنف تراجع ونرى أنه إذا واصلنا حالة الطوارئ فإنها ستضر بالبلاد. ومن ثم أعلن.. انتهاء حالة الطوارئ.»
وعلى الرغم من تراجع التوترات فإن الأزمة السياسية لم تنته بعد. فالائتلاف الحاكم لم يتفق على الشخصية التي ستحل محل ساماك سوندارافيج الذي أجبر على الاستقالة من رئاسة الوزراء الأسبوع الماضي بقرار المحكمة.
ومن المقرر أن يختار البرلمان رئيسا جديدا للوزراء يوم الأربعاء.
ويقول محتجون مناهضون للحكومة بزعامة تحالف الشعب من أجل الديمقراطية إنهم لن يقبلوا أي شخصية من حزب سلطة الشعب.
ولن يكون لإلغاء حالة الطوارئ أثر فعلي يذكر لأن الجيش رفض استخدام القوة لإجلاء المحتجين الذين يعتصمون في المقر الرسمي لرئيس الوزراء منذ نحو ثلاثة أسابيع.
وكان قائد الجيش انوبونج باوجينداا قد طالب بإلغاء حالة الطوارئ لأنها تسببت في خسائر للمجتمع والاقتصاد.

سقوط قتيلين في هجوم انتحاري بأفغانستان

كابول/14 أكتوبر/رويترز:
قال مسئول إن مهاجما انتحاريا استهدف قافلة تابعة للأمم المتحدة أمس الأحد في جنوب أفغانستان مما أسفر عن مقتل طبيبين أفغانيين من العاملين بالأمم المتحدة في هجوم نادر على المنظمة الدولية.
وأضاف المسئول الذي طلب عدم نشر إسمه إن الهجوم وهو جزء من تصاعد العنف هذا العام في أفغانستان وقع على طريق في بلدة سبين بولداك على الحدود مع باكستان.
وتابع أن شرطيا وسبعة مدنيين أفغان أصيبوا. وذكر شاهد عيان أن 16 شخصا بينهم الكثير من المدنيين أصيبوا.

أمريكا تسعى إلى إبرام صفقات أسلحة أجنبية

قالت صحيفة (نيويورك تايمز) أن إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش تسعى لإبرام مجموعة صفقات أسلحة أجنبية في محاولة لإعادة تسليح العراق وأفغانستان واحتواء كوريا الشمالية وإيران.
وأضافت الصحيفة في عددها الصادر أمس الأحد أن صفقات الأسلحة تتراوح بين دبابات وطائرات هليكوبتر ومقاتلات وصواريخ وطائرات موجهة عن بعد وسفن حربية.
وتابعت الصحيفة أن إجمالي قيمة المبيعات من الأسلحة وغيرها من المعدات العسكرية الأخرى قدرت بأكثر من 32 مليار دولار أمريكي هذا العام مقارنة باثني عشر مليار دولار عام 2005.
وذكرت الصحيفة أنه بينما ينصب التركيز على الشرق الأوسط فإن المبيعات تتسع لتشمل شمال إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا وكندا.
ونقلت الصحيفة عن بروس ليمكين مساعد قائد القوات الجوية الأمريكية للشؤون الدولية الذي نسق الكثير من أكبر المبيعات قوله إن ذلك يهدف إلى «بناء عالم أكثر أمنا.»
وذكرت الصحيفة أن العراق وقع خلال العامين الماضيين اتفاقات تزيد قيمتها على ثلاثة مليارات دولار وقال أيضا إنه يخطط لشراء معدات أمريكية بقيمة تصل إلى سبعة مليارات دولار. وقالت الصحيفة إنه طبقا لسجلات وزارة الدفاع فقد وافقت واشنطن وهي أكبر مورد للأسلحة في العالم على شراء معدات عسكرية وأسلحة بأكثر من عشرة مليارات دولار لصالح أفغانستان خلال الأعوام الثلاثة المنصرمة.
ومعظم عمليات إعادة التسلح في منطقة الخليج ناجمة عن المخاوف من إيران. وقالت الصحيفة إن الإمارات تدرس شراء أنظمة دفاعية صاروخية مصنوعة في الولايات المتحدة تصل قيمتها إلى 16 مليار دولار بينما وافقت السعودية هذا العام على تخصيص ستة مليارات دولار على الأقل لشراء أسلحة من واشنطن وهو اكبر مبلغ منذ عام 1993 كما زادت إسرائيل من طلبات الشراء.
ويشتري حلفاء الولايات المتحدة في آسيا أيضا المزيد من المعدات الأمريكية فيما تجري كوريا الشمالية تجارب على صواريخ طويلة المدى.
ووقعت كوريا الجنوبية وحدها اتفاقات هذا العام بقيمة 1.1 مليار دولار.
ونقلت الصحيفة عن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب هوارد بيرمان قوله إنه بينما أيد الكثير من صفقات الأسلحة مثل التي ساعدت العراق في الدفاع عن نفسه فإنه يخشى من أن ذلك «يمكن أن يتحول إلى دوامة من سباق التسلح يمكن أن تقوض الاستقرار في نهاية المطاف.»
وذكرت الصحيفة نقلا عن بيانات المبيعات لوزارة الدفاع في نهاية أغسطس أن الدول التي اعتمدت مؤخرا على الولايات المتحدة كمصدر رئيسي للأسلحة تشمل الأرجنتين والبرازيل والهند والعراق والمغرب وباكستان وأذربيجان وجورجيا.
ووقعت هذه الدول معا صفقات أسلحة قيمتها 870 مليون دولار مع إدارة بوش خلال الفترة ما بين عامي 2001 و2004 لكن خلال السنوات المالية الأربع الماضية زاد إجمالي قيمة الصفقات إلى 13.8 مليار دولار.

سيطرة الشيعة وإيران قلصت العنف في العراق

قال باتريك كاكبيرن في مقال له نشرته صحيفة (ذي إنبندنت أون صنداي) لئن كان العراق لا يزال يعتبر أخطر بلد في العالم, فإن المؤشرات تدل على أن العنف هناك قد تقلص بالفعل, فعدد القتلى من الأميركيين والمدنيين العراقيين أقل من ذي قبل, لكن الفضل في ذلك لا يعود إلى زيادة عديد القوات الأميركية فقط وإنما إلى تمكن طهران والشيعة من بسط سيطرتهم شبه التامة على العراق.
ولاحظ باتريك كاكبيرن في مقال له نشرته (ذي إنبندنت أون صنداي) تباينا في تقييم قائد القوات الأميركية بالعراق الجنرال ديفد بتراوس للوضع الأمني في هذا البلد, وتقييم المرشح الجمهوري جون ماكين لذلك.
كاكبيرن قال إن بتراوس بدا أقل تفاؤلا بشكل كبير من ماكين فيما يتعلق بالوضع الأميركي بالعراق, إذ أكد أن الوضع لا يزال «هشا» وأن المكاسب الأمنية الأخيرة «قابلة للتعرض للانتكاس» في وقت يرى فيه الجمهوريون أن «النصر في العراق في متناول اليد» منتقدين عدم استخدام منافسهم الديمقراطي كلمة «نصر» في وصف نتائج تلك الحرب.
الكاتب اعتبر أن أحد المقاييس المهمة لتقييم الوضع الأمني في العراق هو عجز 4.7 ملايين لاجئ عراقي ممن هربوا من ديارهم خوفا على حياتهم, من العودة إليها.
واتهم كاكبيرن الحكومتين العراقية والأميركية بشن حملة دعائية ناجحة لإقناع العالم بأن «الأمور أفضل» وأن الحياة بدأت تعود إلى مجراها الطبيعي.
ورغم اعترافه بأن الحياة في العاصمة أفضل مما كانت عليه قبل 18 شهرا عندما كان القتل الطائفي على أشده, فإن كاكبيرن أرجع السبب في ذلك إلى انتصار الشيعة في معركة بغداد, حيث يسيطرون الآن على ثلاثة أرباع المدينة.
ويبدو -حسب الكاتب- أن هذا التغير الديمغرافي يراد له أن يكون أبديا, إذ تتم تصفية أي سني يتجرأ على محاولة العودة إلى بيته.
أما سبب تغير نظرة الأميركيين لما يجري بالعراق, فإن الكاتب يرجعها في الأساس إلى التغير الذي شهده موقف وسائل الإعلام الأجنبية وأغلبها أميركية, من تغطية هذه الحرب التي أضحت الآن أطول من الحرب الكونية الأولى, وملها العالم, ولذلك لم يعد المواطن الأميركي يسمع الكثير عن العنف بالعراق.
وحسب كاكبيرن فإن تقلص عدد القتلى بين الجنود الأميركيين ولّد نوعا من الأمل لدى المواطن الأميركي, رغم أن السبب فيه يعود إلى كون السنة الذين واجهوا الاحتلال الأميركي منذ البداية قد انهزموا بعد أن تظاهر عليهم الأميركيون والحكومة العراقية التي يسيطر الشيعة عليها والميليشيات الشيعية وتنظيم القاعدة, فأدركوا أن أعداءهم أكثر مما يمكنهم مواجهته.
وشدد الكاتب على أن زيادة القوات الأميركية لم تكن لتحقق النجاح الذي حققته لولا طهران التي لعبت دورا محوريا في تعيين نوري المالكي رئيسا للوزراء, وقررت أن تدعم حكومته بشكل كامل تجسد في ضغطها على الميليشيات الشيعية لوقف نشاطاتها العسكرية.